



دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم سلوك المواطنة (دراسة تطبيقية على المدارس الفنية بالجيزة)

أحمد محمد سليمان شلبي¹, هشام حسن عواد المليجي², عادل عبد الهادي عبد الله¹

1- معهد الدراسات و البحوث البيئية - جامعة السادات

2- كلية تجارة جامعة حلوان

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم سلوك المواطنة لدى الطلاب بالمدارس الفنية بالجيزة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 400 طالب من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الفنية، وتم توزيع إلى مجموعتين، الفصل الدراسي الثاني للعام 2019م، مجموعة تجريبية تطبق عليها نموذج مقترح للمنصات الإلكترونية في تحسين قيم سلوك المواطنة، ومجموعة ضابطة لم تتعرض للنموذج المقترح. وتم التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقيم سلوك المواطنة على أفراد المجموعتين. وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع للمنصات الإلكترونية في تحسين قيم سلوك المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الفنية بالجيزة، وعدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05$) في دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الدراسي. وأوصى الباحث بتفعيل المنصات الإلكترونية في المدارس لما لها من أثر إيجابي في تحسين سلوك المواطنة لدى الطلاب

الكلمات الدالة: المنصات الإلكترونية، سلوك المواطنة، المدارس الفنية

Abstract

The study aimed to identify the role of electronic platforms in improving the values of citizenship behavior among students in technical schools in Giza, and the semi-experimental curriculum was used, where the sample of the study was formed from 400 high school students in technical schools, and was distributed into two groups, the second semester of 2019, a pilot group applied to a proposed model of electronic platforms in improving the values of citizenship behavior, and a control group that was not exposed to the proposed model. The tribal and remote application of the measure of awareness of the values of citizenship behavior was applies to members of the two groups. The results showed a prominent role of electronic platforms in improving the values of citizenship behavior among high school students in technical schools in Giza, and the absence of statistical function differences at the level of significance (0.05α) in the role of electronic platforms in the development of citizenship values among high school students depending on the different level of study. The researcher recommended that online platforms be activate in schools because they have a positive impact on improving the behavior of citizenship among students.

Key words:

المقدمة:

يواجه النظام التعليمي اليوم تحديات وتغييرات مختلفة ، لا سيما مع الأفكار والرؤى الإشرافية التي طرحها العصر الرقمي لتطوير عملية تعليمية تركز أولاً على الناس ونظام قيمهم المتعلق بالمواطنة. يمكن لجميع قطاعات التعليم أن تساهم في تزويد الطلاب بأفضل تجربة تعليمية على جميع مستويات التعلم ، وتعتبر الأنشطة الصفية التي تقدمها المدارس الفنية بالجيزة من بين العوامل المهمة التي يمكن أن تشكل مثل هذه التجارب. ربما يكون الغرض من هذه الأنشطة هو القيم أو جانب القيمة لأنها منظمة خارج الفصل الدراسي وتحت الإشراف العام لإدارة المدرسة ولا تتعلق بموضوع أكاديمي معين ، بل توفر نظاماً للأنشطة يهدف إلى تطوير جانب القيمة لدى الطلاب. يمكن أن تركز هذه الأنشطة على القيم المهمة للطلاب ، مثل القيم المدنية ؛ القيم هي المحور الأساسي الذي ينظم سلوك الأفراد والمجتمع والدولة ، كما أنها تساهم في تماسك المجتمع والحفاظ على هويته واستقراره. (عقل ، 611).

وتتنوع الأدوات التكنولوجية المستخدمة في إثراء ودعم العملية التعليمية ، ومن بين تلك الأدوات تأتي المنصات الإلكترونية التي تعد مصدراً داعماً لقيم المواطنة لدى طلبة المدارس الفنية بالجيزة، لاسيما في ظل العصر الرقمي الذي يعيشونه، وانجذاباً لؤلئك الطلبة لتلك الأدوات، ولما تمتاز به من سهولة في الاستخدام، وتقديمها موضوعات من شأنها تقرير فهم الطلبة لسلوك للمواطنة.

وأكثر القيم أهمية وحساسية في الظروف التي يعيشها اليوم المجتمع في مصر ، والتي يجب أن تأخذ مجالاً أوسع من الاهتمام فيه هي سلوك المواطنة. حيث تعد المواطنة عقد اجتماعي بين الوطن و الإنسان ؛ حيث تستمد أصلها من المبادئ الأساسية.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل المدرسين وأساتذة الدراسات الاجتماعية في المؤسسات التعليمية بالمدارس المصرية ، لاحظوا تدني وعي الطالبات بقيم سلوك المواطنة التي تشكل محفزاً وعاملاً مؤثراً في تفكيرهن وممارساتهن وسلوكياتهن تجاه البيئة المحيطة. وبما أن الدور المتوقع من المدرسة أن تزود الطلبة بالخبرات والفرص التعليمية والأنشطة التي تتيح مجال الممارسات التي تمكنهم من بناء قيمهم وتعزيزها بشكل يساعدهم في مواجهة التحديات، وتجاوزها، وإعداد المواطن الصالح للمستقبل.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم المواطنة بالمدارس الفنية بالجيزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم المواطنة بالمدارس الفنية بالجيزة؟

فروض الدراسة:

وينبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيات التالية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الفنية بالجيزة.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الفنية بالجيزة تبعاً لإختلاف المستوى الدراسي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الفنية بالجيزة.

البحث عن الفروق ذو دلالة إحصائية في دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الفنية بالجيزة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي المتمثل بثلاثة مستويات "الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي".

أهمية الدراسة:

توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي بقيم سلوك المواطنة. أي أنها تؤكد على انتقال أثر التعلم وخلق أجواء تعليمية للتعلم الذاتي والمشاركة الفعالة. كما أنها تحاول على تنمية قيم سلوك المواطنة لدى فئة طلاب بالمدارس الفنية بشكل خاص، وهذه الفئة التي تعد أساس المجتمعات. وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين: أهمية عملية، وأهمية نظرية، كالتالي:

تكمن أهمية هذه الدراسة العملية فيما يلي:

1. مساعدة القائمين على تصميم وتطوير المناهج من خلال محاولة إيجاد برنامج جديد أو نموذج تعليمي جديد قد يسهم في توظيف المناهج إلكترونياً، وأن يؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد مناهج التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية الاعتماد على المداخل الفعالة في تعلم مباحث التربية الوطنية وتعليمها.
2. تحسين وعي الطالبات في القضايا الاجتماعية المتعلقة بقيم سلوك المواطنة الصالحة.
3. توجيه المسؤولين في المدارس الفنية بالجيزة ، لإعادة النظر بالبرامج والأنشطة المخططة لتنمية القيم سلوك المواطنة لدى الطلبة، وتحسين جودتها واستخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية في هذه البرامج، حيث تقدم هذه دراسة معلومات حول أساليب توظيف أدوات التكنولوجيا، مثل المنصات التعليمية في تحسين قيم سلوك المواطنة لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على طلاب المدارس الفنية .
الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي 2019م / 2020م
الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بالمدارس الفنية بمنطقة الجيزة بجمهورية مصر العربية.

الاطار النظري:

1- مفهوم المنصة الإلكترونية:

تعرف بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تقسيم الطلاب إلي مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (ثامر المغاوري الملاح، 2017، ص 80) .

وهي نظام تعليم إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يركز على الدمج بين التعلم صف مع المعلم والتعلم عن طريق الأنترنت. فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة. (ماجد إبراهيم البايو و أحمد باسل، 2019، ص 142)

هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الأنترنت التي توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور لتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وغيرهم من المعنيين باستخدام واجهة، وهي نظام شامل يتيح للتدريب الآمن والتعلم عبر الأنترنت والتعليم الإلكتروني وإدارة مستخدم بسيطة. (خليل عبد الكريم، 2019 ص 12، 13).

2- قيم المواطنة:

هي "الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع، فتتمى بداخله الحس الاجتماعي، والانتماء، فيسمو بإرادته فوق حدود الواجب، مستشعراً بالمسؤولية الملقاة على عاتقه للرفي بمجتمعه ووطنه. وهذه القيم مشتقة من قيم إنسانية عليا، تدرج للمستوى العميق في فهم حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه، ومكانته في هذا النسيج الاجتماعي، واستشراقه لمستقبل وطنه". (الشرقاوي، 2005م، ص124).

وتعرف الدراسة قيم المواطنة إجرائيا على أنها: بمجموعة السلوكيات التي يكتسبها الطالب، خلال ما تتعرض له من خبرة تعليمية توفرها المنصات الإلكترونية، مثل التفاعل مع المواقف التعليمية.

مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

تقدم المنصة الإلكترونية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها و التي من أبرزها كالاتي:

1. توفر إمكانية تصفح شبكة الأنترنت.
2. توفر إمكانية الدخول على شبكة الكلية.
3. توفر إمكانية المعرض الخاص لبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية
4. تتيح التواصل بشكل أفضل بين المتدربين و عضو هيئة التدريس في القاعات الكبيرة الحجم النظام الصوتي المتوفر في المنصة (ماجد إبراهيم الباوي و أحمد باسل ، 2019 ، ص 143) .

مكونات المنصة التعليمية الإلكترونية:

لتشغيل أي نوع من المنصات التعليمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية:

1. شاشة رئيسية تعمل باللمس.
2. جهاز حاسوب.
3. قلم إلكتروني.
4. رف متعدد الاستخدامات.
5. لقلم الإلكتروني .
6. لوحة الكتابة الخاصة
7. مفتاح التشغيل و الإيقاف.
8. لوحة المفاتيح الفأرة.
9. وحدة التحكم الرئيسية.

مفهوم: MOOCs

يعرف (Mutawa, 2017) أن المقررات المفتوحة واسعة النطاق بأنها التي تعتمد على الإنترنت في إتاحة الفرصة لأكبر عدد من المتعلمين للالتحاق بالمقرر مهما كان عمرهم أو خلفيتهم التعليمية وحسب سرعة تقدمهم في المقرر ووقتهم.

ويعتبر الموك شكل متطور برز حديثا في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والذي كسب شعبية واضحة بين الطلاب والتربويين. الموك هي أكثر صعوبة من المقررات التقليدية، خاصة أنها بدون قيود على الحضور. وهي موزعة عالميا على عدد كبير من الشبكات وغايتها في إحداث ثورة في طريقة تقديم التعليم (Adamopoulos, 2013) .

الفوائد:

مختلف الثقافات، تساعد على تبادل الخبرات بين المتخصصين في دول العالم المختلفة؛ مما يحقق مفهوم عولمة التعليم. كما أنها تساعد في التنمية البشرية للموظفين والعاملين في مختلف المجالات، وذلك لأنه يمكن إنتاجها ونشرها في مدة زمنية قصيرة، ولا تحتاج لفترات زمنية طويلة لدراساتها، حيث أن أكثرها لا يتجاوز عدة أيام أو ساعات للدراسة، وهذا ما يجعلها أكثر مناسبة للطلبة، والخريجين، والعاملين في المهن المختلفة. إضافة إلى أن من يقوم مؤسسات تعليمية عالمية مرموقة، ويكون التعلم فيها على شكل مما يساعد على بتصميمها وإنتاجها وإدارتها غالباً تبادل الخبرات، والفهم المشترك للمقرر، وهذا ما يحقق هدف التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، وتسعى لتضييق الفجوة العلمية بين المجتمعات المتقدمة والنامية.

مصادر التعليم المفتوحة (OER):

1. غالبية المواد يمكن إعادة دمجها، وإعادة توزيعها.
2. مجانية المواد مثل الملخصات والخطط، وليست دروس بأكملها.
3. لا مشاركة من هيئة التدريس، لأن الجهة التدريسية وضعت موادها هناك من أجل المتعلم، ولا يوجد تفاعل بعد ذلك.

المقررات مفتوحة المصدر (MOOCs):

1. المقررات مفتوحة المصدر ليست قابلة للتحويل والتغير مهما حدث.
2. هي مقررات كاملة أو مصغرة مرتبطة بمواعيد بدء وانتهاء محددة.
3. يشارك بها أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو خريج مساعد لهم.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

رسالة ماجستير مناهج وطرق التدريس للباحث "فروانة أكرم" بعنوان فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام مواقع ويديفلا الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

نتائج الدراسة:

وضع قائمة بمهارات تصميم الصور الرقمية التعليمية باستخدام برنامج الفوتوشوب
Adobe Photoshop بين متوسطي درجات طالبات $\alpha = 2$ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي البعدي مهارات تصميم الصور الرقمية.
بين متوسطي درجات طالبات $\alpha = 3$ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مهارات تصميم الصور الرقمية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
يصل مستوى إتقان طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات تصميم الصور الرقمية إلى (80%) بعد إجراء التجربة.
يصل مستوى إتقان طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات تصميم الملصقات التعليمية إلى (80%) بعد إجراء التجربة لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة:

التشجيع على استخدام مواقع الفيديو الإلكتروني كأحدى أدوات (Moodle) التعليم الإلكتروني في مقرراتهم الإلكترونية المنشورة على أنظمة إدارة التعليم كالمودل وضرورة عقد دورات تدريبية لهم في كيفية استخدام موقع اليوتيوب العالمي في تحرير مقاطع الفيديو الخاصة بهم مباشرة على الإنترنت، فيما يخدم دروسهم التعليمية. (فروانة، أكرم، 2012)

الدراسة الثانية:

دراسة حول استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب في مملكة البحرين للباحث أمين رضا، عبدالوارج، الذي استخدم منهج المسح الإعلامي وقد لجأ إلى طريقة المسح بنظام العينة على الشباب الجامعي في مملكة البحرين، وقد بلغت العينة 122 مفردة من الطلاب والطالبات الدارسات بجامعة البحرين العامة والخاصة موزعة على جامعات-البحرين، المملكة، الأهلية، دلمون -، على النحو المشار إليه في خصائص عينة الدراسة. واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة رئيسة خلصت الدراسة إلى:- أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون الإنترنت بشكل كثيف، حيث يتصفح 76% من مجموع عينة الدراسة بشكل يومي وذلك تأكيداً على أهمية الإنترنت كمصدر للمعلومات لهذه الفئة العمرية في المجتمعات العربية.

الطريقة والاجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لغرض الدراسة الحالية لدراسة أثر متغير على متغير آخر في الواقع دون التحكم في المتغيرات. ولتحقيق أهداف التعرف إلى دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم سلوك المواطنة لدى طالب المدارس الفنية بالجيزة بجمهورية مصر العربية، حيث تم استخدام مجموعتين، إحداهما ضابطة لم يتعرض أفرادها لأي معالجة، وأخرى تجريبية تم تطبيق المنصات الإلكترونية على أفرادها لمعرفة تأثيرها على تحسين قيم سلوك المواطنة على أفرادها، والتطبيق القبلي والبعدى لأداة الدراسة على أفراد المجموعتين.

وصف التنفيذ:

استخدم الباحث الأساليب المناسبة ونظراً لطبيعة الفئة المستهدفة من خلال مسابقات بين الطالبات المشاركة في إعداد المنصة الإلكترونية والتفاعل معها، واستخدم التعزيز الجسدي والمعنوي. هم أيضاً اتخذوا إجراءات وفقاً لدليل إجراءات التطبيق، بما في ذلك مجموعة خطوات متتالية تبدأ من إدخال المنصة الإلكترونية يكمل الطلاب التجربة. مكان الاجتماع التعريفي في البرنامج، سيكون هناك تسعة روابط، كل منها يتعامل مع ملف القيم المدنية المعتمدة في هذه الدراسة وهي: الكبرياء الهوية القومية والإسلامية والمسؤولية والحماية الإنجازات الوطنية والممتلكات، وكذلك تقدير المهنيين الوطنيين، الشعور بالأمن والامتنان وتمثيل القوانين واللوائح.

ويتضمن كل مؤتمر عرضاً تقديمياً بواسطة المنصة الإلكترونية، بما في ذلك المواد المكتوبة والصور والنصوص، وسيضمن الفيديو محتوى قيماً حول موضوع المؤتمر. مدة متفاوتة كل جلسة ما بين (40 دقيقة إلى 60 دقيقة)، حيث محتوى وقت الفصل استخدم النماذج لتنفيذ المنصة يتم إرسالها إلكترونياً إلى أعضاء المجموعة التجريبية وفقاً للإجراء الفترة والفترة المحددة.

صدق المنصات الإلكترونية:

تم تقديم النموذج إلى هيئة محكمين مختصين في التحكيم تكنولوجيا التعليم والبحث الاجتماعي وعددهما (2) محكمين، أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعات المصرية، يطلب منهم التعليق على اكتمال محتوى عينة البرنامج لتوافق مع الهدف الذي يعده وتكامل اللغة للنص المعروض ووضوحه وكذلك ملاءمة محتوى الصورة الفيديو ووضوحه ومدى ملاءمته لأهداف الخطة ومناسبة الخطة لمستوى الطالب. ستؤخذ آرائهم في الاعتبار التعديل المناسب، لأنه تمت إضافة بعض المواد المكتوبة وحذف المواد من النموذج.

ثبات المنصات الإلكترونية:

تم استخدام النموذج على عينة عشوائية من الطلاب المدارس الفنية خارج عينة الدراسة، بهدف التأكد من صلاحية النموذج وسهولة للتطبيق من حيث الزمان المحدد لعرضه، ومحتواه، كما اشتمل مقياس الوعي بقيم المواطنة على متغير المستوى الدراسي للمراحل الدراسية بالمدارس الفنية بالجيزة.

تصحيح مقياس الوعي بقيم المواطنة:

تم استخدام مقياس ليكرت للتدرج الخماس بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم عن قرات المقياس، حيث تم إعطاء (موافق بشدة) برقم (5)، وإعطاء (موافق) برقم (4) وإعطاء (موافق بدرجة متوسطة) برقم (3)، وإعطاء (غير موافق) برقم (2)، وإعطاء (غير موافق بشدة) برقم (1) وتم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: أقل من 6.22 منخفضة، من 6.22 إلى أقل من 2.22 متوسطة، من 2.22 إلى 0.11 مرتفعة).

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى دور المنصات الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الفنية بالجيزة، وتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الفنية بالجيزة.
2. النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم المواطنة بالمدارس الفنية بالجيزة؟

النتائج:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات القيم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، عند مستوى الدلالة حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية وهذا يدل على أن استخدام المنصات الإلكترونية القائمة على تنمية قيم سلوك المواطنة ساهم بتنمية جميع مجالات قيم سلوك المواطنة لدى الطالبات في جميع المستويات الدراسية، حيث أدى استخدام المنصات الإلكترونية إلى تفعيل قيم سلوك المواطنة ونشرها بين الطلاب باستخدام تقنيات جاذبة للطلاب عن طريق الفيديو والصوت وبالصور. كما وفرت مادة التعليمية متنوعة وواضحة حول القيم سلوك المواطنة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب. حيث تميزت المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية والتربوية بالعديد من المميزات التي تجعل منها طريقاً لغرس سلوك المواطنة في نفوس الطلاب بالمدارس الفنية بالجيزة، وأنها تجعل عملية التدريس ممتعة لأنها تعتمد على استخدام المؤثرات الصوتية و الصور والرسوم المتنوعة، وأفلام الفيديو بشكل يشد انتباه الطلاب لرفع من مستوى لكل ما يتعلق بسلوك المواطنة، من خلال استخدام أسلوب المحاكاة الذي يمكن الطلاب من التفاعل مع الموضوع المعروض بشكل قريب من الواقع. ويتميز استخدام المنصات الإلكترونية لعرض البيانات أمام الطلاب بقدر كبير على توصيل المعلومات.

2. أظهرت النتائج أن دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم سلوك المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الفنية بالجيزة كان مرتفعاً. كما أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أي بعد استخدام المنصات الإلكترونية في تحسين قيم سلوك المواطنة لدى الطلاب.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بقيم المواطنة ككل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، عند مستوى حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ويعزى ذلك إلى أن المنصات الإلكترونية ساهمت بتعزيز مفهوم سلوك المواطنة عند الطلاب من خلال أسلوب عرض محتوى مادة قيم سلوك المواطنة المراد إيصالها للطلاب، وأتاحت الفرصة للاتصال والتواصل بين المعلمة والطلاب. كما وفر استخدام المنصات الإلكترونية في تعليم مادة المواطنة للطلاب بيئة تفاعلية من خلال إحداث تفاعل بين المحتوى والطالبات؛ وذلك باستخدام الأفلام الوثائقية والصور الهادفة والمقاطع الصوتية التي تعزز من الشعور بالانتماء والنقاش والحوار بين الطالبات مع بعضهن بعضاً، وبين الطلاب والمعلمة. كما ولدت المنصات

التعليمية لديهن الدافعية نحو تعلم مفاهيم التربية الوطنية. وتشكل المنصات الإلكترونية التعليمية ساحة خصبة لعرض أي محتوى تعليمي، وخاصة في الدراسات الاجتماعية.

التوصيات:

1. تفعيل المنصات الإلكترونية في المدارس لما لها من أثر إيجابي في تحسين قيم سلوك المواطنة لدى طلاب الثانوية الفنية ويمكنها التغلب على الفروق الفردية في المستوى الأكاديمي للطلاب.
2. تفعيل دور المنصات الإلكترونية في تحسين قيم سلوك المواطنة لدى الطلاب بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية و السياسية.

المراجع العربية:

1. أبو حشيش، بسام (2010م)، "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى، مج 14(1) ص.ص 250-279.
2. آل عبود، عبد الله (2011م)، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة (، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية).
3. باحكيم، تهاني. (2009م)، "دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة (، جامعة أم القرى، السعودية).
4. الجحني، علي بن فايز. (2009م)، "دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري". مجلة دراسات وأبحاث، مج2، ع4، ص-ص 248-277.
5. الجرف، ريماء. (2008م)، "التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية". المؤتمر الخامس لمنظمة أفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العالم العربي، فاس، المغرب،
6. الحبيب، فهد إبراهيم (2005م)، "الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة". دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، جامعة الباحة، السعودية .
7. حمتو، نبيل، (2009م)، "قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
8. الحيلة، محمود (2004م)، "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق". ط 1. عمان، الأردن: دار المسيرة.
9. الدولية، عيبر، (2014م)، "انعكاس الانفتاح الثقافي على قيم المواطنة لدى الشباب الكويتي"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، الجزائر (17)، ص-ص 302-266.
10. الديرشوي، عبد المهيم. (2011م) "فاعلية استخدام برنامج الشرائح المحوسبة وجهاز عرض البيانات في تدريس مادة الجغرافية/ دراسة شبه تجريبية على طالبات الصف العاشر في محافظة ريف دمشق. مجلة جامعة دمشق 27 ملحق 1، ص-ص 227-358.
11. شهلوب، هيفاء والخمش ي، سارة. (2013م)، "نحو إستراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي. مجلة الشؤون الاجتماعية (30)، 118، ص-ص 137-148 .
12. مهدي، حسن ربحي، (2014م)، "تكنولوجيا التعليم والتعلم". ط 1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. مكروم، عبد الودود، (2004م)، "الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة. مجلة مستقبل التربية العربية، مج2، ع 4، ص-ص 22-43
14. المشهراوي، ايناس، (2015م)، " دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية في غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.
15. القحطاني، علي، (2012م)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

- 1- **B**
akri, R. I. (2012). A Program for Counselors to Promote Citizenship among Lebanese Students (Unpublished PhD dissertation). Lebanese American University, Lebanon.
- 2-**Balasubramanian, K., Jaykumar, V., & Fukey, L. N.** (2014). A study on Student preference towards the use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 144 (2014): 416-422.
- 3-**Enriquez, M. A.** (2014). Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning, Presented at the DLSU Research Congress 2014, De La Salle University, Manila, Philippines March 6-8, 2014.
- 4-**Geimer, M., Jennifer, P., & Terry, P. K.** (2000). Improving Student Achievement in Language Arts through Implementation of Multiple Intelligences strategies (Unpublished Master Thesis), Saint Xavier University, USA.
- 5-**Kittanakere, L. N. Lakshmisri, L. N. R. &Nirmal K. S.** (2011). *An Emotional System for Effective and Collaborative e-Learning. The 4th International Conference on Advances in Computer-Human Interactions. Gosier, Guadeloupe, France, February 23-28, 2011.*
- 6- **Shayea, A. S.** (2014). School Administration and the Development of Citizenship of Students in Saudi Arabia: Contributions and Practices. *European Journal of Business and Social Sciences*, 2 (10): 97-105.
- 7- **Slameto, U.** (2014). Primary School e-Learning Development as a Social Study Learning Model in the 5th Grade Primary School. *International Journal of e-Education, e-Business, e-Management and e-Learning*, 4 (5), 351-360.